المفتتح

زخم إبداعي

زخم إبداعي رائع تشهده المخيمات الصيفية منذ انطلاقاتها الأولى رغم شحة الامكانيات وعشوائية التخطيط والتحضير الواعي والعقلاني بل والتخبط غير أن ما أبداه شبابنا وطلابنا وطالباتنا المنخرطون في أتون هذه المناشط الابداعية الرائعة ليثير فينا التفاؤل المترع بالبهجة والانشراح.

فمنذ الوهلة الاولى لانخراط شبابنا وشاباتنا في المخيمات الصيفية دبت حركة وديمومة الانشطة الثقافية والفكرية والرياضية والعلمية والتربوية بين أوصالهم ليتفاعلوا معها بكل مثابرة ونشاط وحماس الأمر الذي ينم عن إثمار بل بزوغ عناقيد ابداعية حتماً سيكون لها شأن متى ما حظيت بالرعاية والاهتمام والصقل والتوجيه وأتيحت لها الفرص للمشاركة في الفعاليات المحلية والعربية والدولية واطلاق العناية لملكاتها لأن تتطور وتتسامى لبلوغ المصافات الابداعية الرائعة والمتطورة.

المحرر

العنوسة في الوطن العربي.. أرقام ودلالات

فرضت الظروف المعاشية والتغييرات الاقتصادية خطراً من نوع خاص بات يلاحق البيوت العربية، مستهدفاً الشباب العربي من الجنسين. فقد كشفت دراسة حديثة أن ٣٥٪ من الفتيات في كل من الكويت وقطر والبحرين والإمارات بلغن مرحلة العنوسة، وانخفضت هذه النسبة في كل من السعودية واليمن وليبيا لتصل إلى ٣٠٪، بينما بلغت ٢٠٪ في كل من السودان والصومال، و١٠٪ في سلطنة عُمان والمغرب، في حين أنها لم تتجاوز في كل من سورية ولبنان والأردن نسبة ٥٪، وكانت في أدنى مستوياتها في فلسطين، حيث مثلت نسبة الفتيات اللواتي فاتهن قطار الزواج ١٪، وكانت أعلى نسبة قد تحققت في العراق إذ وصلت إلى ٨٥٪.

وقد أوضحت الإحصائيات أن العنوسة لا تقتصر على النساء فقط، فهناك نسبة كبيرة من الرجال يعانون من هذه الظاهرة، ففي سورية بيّنت الأرقام الرسمية أن أكثر من ٥٠٪ من الشبان السوريين لم يتزوجوا بعد، بينما لم تتزوج ٦٠٪ من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٥ و٢٩ عاماً، وبلغت نسبة اللواتي تخطين ٣٤ عاماً، دون زواج ٢,٣٧٪، وهو ما يعني أن أكثر من نصف النساء غير متزوجات.

وفي لبنان، أكدت إحصائية أجرتها وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة اللبنانية أن نسبة الذكور غير المتزوجين ما بين ٢٥ و٣٠ سنة تبلغ ٩٥,١٪ والإناث ٨٣,٢٪.

أما في مصر فقد أكدت دراسة صادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن نسبة غير المتزوجين من الشباب من الجنسين بلغت بشكل عام حوالي ٣٠٪، وبالتحديد ٢٩,٧٪ للذكور و٢٨,٤٪ للإناث.

وأشارت نتائج دراسة أردنية مماثلة إلى تأخر عمر الفتيات عند الزواج الأول إلى ٢٩,٢، بينما يتأخر إلى ٣١,٩ سنة لدى الذكور.

وفي الجزائر كشفت الأرقام الرسمية، التي أعلنها الديوان الجزائري للإحصاء أن هناك أربعة ملايين فتاة لم يتزوجن بعد، على الرغم من تجاوزهن الرابعة والثلاثين، وأن عدد العزاب تخطى ١٨ مليوناً من عدد السكان البالغ ٣٠ مليون نسمة. كما أعلنت دراسة نفذها الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري بتونس تزايد نسبة العزوبية.

وهذا ما دفع خبراء الاجتماع وشؤون الأسرة العرب إلى دراسة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها والتخفيف من سلبياتها على الشباب والفتيات والمجتمع كله، فقد جاءت الأزمة الاقتصادية وضيق ذات اليد في مقدمة الأسباب التي أدت إلى تفاقم المشكلة، فعلى سبيل المثال لعب التغيير الاقتصادي الذي ساد منطقة الخليج العربي دوراً كبيراً في زيادة الخلل، حيث بدأت الأسر بتقليد من هم أعلى منهم اجتماعياً، ما أدى إلى المغالاة في المهور والبذخ في الأفراح وارتفاع أثمان الأثاث وفخامة البيوت.

وللأسف، كان لتعلم الفتاة دور في استفحال هذه الظاهرة، فقد استفادت الفتيات من الانفتاح في دفع مسيرتهن العلمية والعملية، في حين كانت أعباء الشباب ثقيلة لم تسمح لهم بمتابعة تعليمهم، الأمر الذي أدى إلى تفاوت كبير في المستوى التعليمي بين الشاب والفتاة، فأحجم الشباب عن الفتاة المتعلمة خوفاً من تعاليها عليه نتيجة عدم التكافؤ، ورفضت هي الاقتران بمن هو أقل منها خوفاً من اضطهاده لها والتعامل معها بعنف ليقتل فيها إحساسها بالتميز.

هذا وقد أصبح زواج المواطنين من أجنبيات سبب آخر خطير وراء انتشار العنوسة، وخاصة في دول الخليج العربي. أضف إلى ذلك بعض العوامل التي ساعدت على استمرار تفاقم هذه الظاهرة، تحددت في الانتشار الكبير لبدائل غير مشروعة، مثل الزواج العرفي وزيادة إقبال الشباب على الإنترنت، وهي طرق بديلة وخاطئة لجأ إليها كثير من الشباب للتخفيف من الشعور بالأزمة والرغبة في الارتباط بالجنس الآخر. بعد تلك الأرقام المخيفة باتت العنوسة ناقوس خطر يهدد الأسر العربية.. لكن مع تعقد الحياة ومتطلباتها هل سننجح بالقضاء على هذه الظاهرة، أو محاصرتها والحد منها؟ أم أنها ستظل مشكلة قائمة تبحث عن حل؟

راديو سوا هل يعمل سواء !

سمير يحيى علي

تزداد يومياً ثقافة الكراهية والعدوانية للولايات المتحدة الامريكية بسبب مواقفها " الاحادية" تجاه قضايا الشعوب التحررية . وبات مؤكداً أن رئيسها يكيل بمكيالين مستخدماً ذراعه القوي قدرته العسكرية التدميرية في قضية الشرق الاوسط " الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي " يظهر الانحياز الدائم للمواقف الامريكية وذلك من خلال استخدام حق النقض " الفيتو" في وجه الامم المتحدة ، بل يرى العديد من المحللين والسياسيين أن الولايات المتحدة الامريكية تعطي دائماً الضوء الاخضر لاسرائيل للإحداث دمار في فلسطين من خلال قصف المنشآت المدنية والطرقات والمستشفيات وتعرض الاهالي للابادة الجماعية .. أمريكا في وضع حرج ومن أجل تحسين صورتها عمدت الى تأسيس "راديوسوا" والتي تعود فكرة تأسيسها الى ماقبل هجمات الحادي عشر من أيلول٢٠٠١م في الولايات المتحدة الامريكية ويقول عنها الباحثون الاعلاميون والسياسيون إنها " بوق سيء " للإدارة الامريكية ويهدف من خلاله الى إلهاء الشباب العربي تجاه قضاياهم المصيرية " فلسطين نموذجاً" والى التعريف بالمشروع الامريكي الذي تبناه بوش الابن والمعروف " الشرق الاوسط الكبير " وإلى ترسيخ ثقافة الميوعة الانسلاخ من خلال الأغنيات الشبابية العربية والغربية الماجنة التي لا تخدم الثقافة العربية .

شيء عن راديو سوا!

تتبع شبكة " راديو سوا" مكتب الاذاعات الدولية الامريكية ويتم تمويلها من قبل الكونغرس الامريكي .. وهي خدمة إذاعية تبث على مدى " ٢٤ ساعة يومياً" على موجات متوسطة في انحاء الشرق الاوسط كما يمكن متابعة برامج fm موجات راديو سوا عبر الاقمار الصناعية .

" وراديو سوا" حل محل " صوت أمريكا" ويقول عنها موفق حرب مدير قسم الاخبار في إذاعة سوا نطمح أن نكون الاذاعة المفضلة والاولى للشباب العربي .. إذاعة يعتمد عليها الشباب العربي لاستقاء المعلومات ويواصل نحن ممولون من الكونغرس من أموال دافعي الضرائب الامريكيين لكن وزارة الخارجية لايمكنها أن تتصل بنا وتفرض علينا أي شيء ، لسنا جزءاً من البيت الابيض أو وزارة الدفاع .

إن نقل خطابات الرئيس الامريكي مباشرة من القواعد العسكرية الامريكية للرأي العام العربي ماذا يمكن أن يقال عنه أليس هذا يدخل في إطار التوجيه من قبل وزارة الدفاع والخارجية ، وأن التمسك بمبدأ الشفافية في الاذاعة ليوهم المستمع العربي أن " سوا" خدمة معرفية بقدر ماهي راديو سوا هي دعاية واضحة للإدارة الامريكية .

شخصية

عبدالرحمن باهارون

تعد سلوكيات المعلم شرطاً اساسياً لنجاح العملية التعليمية بل هو المفتاح الاساسي لتطور التعليم من خلال غرس القيم والاخلاق ورعاية الموهبة المتميزة فتفجر طاقاتها اعمالاً تفيد الطالب والمدرسة والمجتمع بشكل عام.

ان مدارسنا تزخر بالمعلمين المتميزين الذين اخرجوا لنا اجيالاً متسلحة بالعلم والمعرفة والخلق الحسن والذين يشكلون مثالاً اعلى لطلابهم الذين يتذكرونهم على الدوام لانهم غرسوا فيهم قبل العلم قيماً واخلاقاً عالية ، الا ان هناك بعضاً من معلمينا للأسف تصدر منهم سلوكيات غير مستحبة يتأثر بها الطالب سلباً باعتبار المعلم قدوة له فتهدم اخلاقاً وقيماً فيه.

ومن هذه السلوكيات غير المستحبة غياب المعلم عن الطابور الصباحي واكل التمبل وتدخين السجائر داخل المدرسة وهيئة المعلم وهندامه غير اللائق والمزاح الزائد عن الحد مع الطلاب او الشدة الزائدة عن الحد وارهاب الطلاب مايؤثر على نفسياتهم وعطائهم وتفاعلهم مع المعلم علاوة على كبت مواهبهم ان وجدت كذلك نرى بعض هؤلاء المعلمين يتغيبون بشكل متكرر عن الدوام المدرسي ويتأخرون عن دخول الحصة الدراسية في وقتها ناهيك عن محاباتهم لبعض الطلاب عن سواهم من خلال الاهتمام ببعض الطلاب وتهميش الآخرين وغيرها من السلوكيات غير اللائقة بمعلم يحمل على عاتقه مسؤولية تعليم وتربية كم من الطلاب.

ان الادارات المدرسية لابد ان تكون قدوة للمعلم في ذلك فاذا هي كانت كذلك فلابد ان تفعل دورها في هذا الجانب فتكافئ المحسن وتأخذ على يد المسيء وذلك من خلال التوجيه والنصح له اولاً فاذا لم يرتدع بعد ذلك يعاقب باجراءات اقسى.

ان تعزيز الثقافة والقيم والاخلاق في بعض معلمينا يتطلب من الهيئات المعنية بالتربية والتعليم ان تعمل بمبدأ الثواب والعقاب كما ينبغي عليها ان تقيم دورات انعاشية للمعلمين وتعريفهم بالاهداف التربوية والتعليمية والسلوكية ليصبح اداء المعلم فيما بعد مجدياً فتكون بذلك مخرجات التعليم على مستوى حسن فيرقى بذلك معلمونا وإثر ذلك يرقى المجتمع..

أنـــواع المخـدرات

كثرت أنواع المخدرات وأشكالها حتى أصبح من الصعب حصرها، ووجه الخلاف في تصنيف كل تلك الأنواع ينبع من اختلاف زاوية النظر إليها، فبعضها تصنف على أساس تأثيرها، وبعضها يصنف على أساس طرق إنتاجها. ولا يوجد حتى الآن اتفاق دولي موحد حول هذا التصنيف، ولكن على العموم كانت أشهر التصنيفات على حسب العناصر التالية:

اولاً: بحسب تأثيرها

١- المسكرات: مثل الكحول والكلوروفورم والبنزين.
٢- مسببات النشوة: مثل الأفيون ومشتقاته.
٣- المهلوسات: مثل الميسكالين وفطر الأمانيت والبلاذون والقنب الهندي.
٤- المنومات: وتتمثل في الكلورال والباربيورات والسلفونال وبرموميد البوتاسيوم.

ثانياً: بحسب طريقة الإنتاج

١- مخدرات تنتج من نباتات طبيعية مباشرة: مثل الحشيش والقات والأفيون ونبات القنب.
٢- مخدرات مصنعة وتستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لعمليات كيماوية تحولها إلى صورة أخرى: مثل المورفين والهيروين والكوكايين.
٣- مخدرات مركبة وتصنع من عناصر كيماوية ومركبات أخرى ولها التأثير نفسه: مثل بقية المواد المخدرة المسكنة والمنومة والمهلوسة.

ثالثاً: بحسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي

١- المواد التي تسبب اعتماداً نفسياً وعضويا: مثل الأفيون ومشتقاته كالمورفين والكوكايين والهيروين.
٢- المواد التي تسبب اعتمادا نفسيا فقط: مثل الحشيش والقات وعقاقير الهلوسة.

رابعاً: بحسب اللون

١- المخدرات البيضاء: مثل الكوكايين والهيروين.
٢- المخدرات السوداء: مثل الأفيون ومشتقاته والحشيش.

خامساً: تصنيف منظمة الصحة العالمية

١- مجموعة العقاقير المنبهة: مثل الكافيين والنيكوتين والكوكايين، والأمفيتامينات مثل البنزدرين وركسي ومئثدرين. ٢- مجموعة العقاقير المهدئة: وتشمل المخدرات مثل المورفين والهيروين والأفيون، ومجموعة الباربيتيورات وبعض المركبات الصناعية مثل الميثاون وتضم هذه المجموعة كذلك الكحول.
٣- مجموعة العقاقير المثيرة للأخاييل (المغيبات) ويأتي على رأسها القنب الهندي الذي يستخرج منه الحشيش، والماريغوانا.

سادساً: بحسب التركيب الكيميائي

وهناك تصنيف آخر تتبعه منظمة الصحة العالمية يعتمد على التركيب الكيميائي للعقار وليس على تأثيره، ويضم هذا التصنيف ثماني مجموعات هي:

١- الأفيونات
٢- الحشيش
٣- الكوكا
٤- المثيرات للأخاييل
٥- الأمفيتامينات
٦- البابيورات
٧- القات

البكرية في خطر

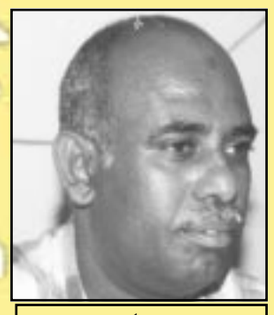

سمير علي يحيى

● من في عدن ، لم يعرف التربوي القدير ، والمعلم الجليل ، الاستاذ / سمير علي يحيى فلقد عرفناه منذ صغرنا وعشنا الافراح ، والمنجزات ، لكننا اليوم لم نستطع ان نعيش معه الاتراح المؤلمة – فهو الآن في محنة امتحنه بها الله سبحانه وتعالى .. وهذه المحنة / الامتحان ، مرض (أم سامي) زوجته العزيزة الغالية ، ذلك الطهر والنقاء والبراءة .. انها الآن ترقد في احد مستشفيات العاصمة صنعاء ، بين يدي الله عز وجل

● اتصلت بسميري الغالي .. اخي وحبيبي ، فوجدت صوته متهدجاً ، متقطعاً ، سألته عن الغالية أم سامي وسمر وسهى والحبوبة سناء .. كانت اجابته فقط : انها في حالة خطرة .. ادع لها يانعمان .. ولم يقل شيئاً غير هذا الطلب العفيف الخفيف ، لكنه في معاينة يوازي اوزان الجبال .

● سمير ، الذي له مواقف لاتنسى .. سمير الذي لم تفته شاردة ولاواردة الا ووقف بجانب اصحابها ، مسهماً ، سباقاً ، سبحان الله ان تكون ارادة في عباده هكذا .. فله الحمد والشكر ، ولأم سامي ندعو بالشفاء وطول العمر ، رأأة بابنائها وشريكها الغالي – سمير (ابوسمرة سكرة) !

● لكن .. مع هذا وذاك .. ماذا .. هل ندعو فقط للغالية – البكرية – مجرد الدعاء ام مطلوب منا نحن التربويين في عدن ، مد العون مع الدعاء لاختنا كلنا .. هل يتوجب علينا ان نقدم الدعم لهذا التربوي انقاذاً لأم ابنائه وربة الاسرة التربوية كلها ؟!

● نعم .. هي كذلك فقد كانت لها اياد بيضاء في خدمة تربويي عدن وفي عقر دارها (المنتدى التربوي الذي احتضن الجميع لسنوات طويلة .. منتدى سمير يحيى الشهير) .

نعمان الحكيم

مساحة إعلانية